

الفريق العامل لمعاهدة تجارة الأسلحة المعني بالشفافية وإعداد التقارير
مسودة تقرير الرؤساء المشاركين إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف

مقدمة

1. يعكس هذا التقرير المقدم من الرؤساء المشاركين للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة عمل الرؤساء المشاركين خلال الفترة ما بين المؤتمرين الثالث والرابع للدول الأطراف، والمهام الفرعية للمشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير والمناقشات التي دارت في اجتماعي الفريق في 8 آذار/مارس و31 أيار/مايو 2018. وهو يتضمن إشارات مرجعية إلى الوثائق التي نوقشت والعروض التقديمية التي قُدمت ونظرة عامة على نتائج هذين الاجتماعين. وترتيباً على هذه النتائج يقدم التقرير بعد ذلك توصيات يمررها الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير لاعتمادها من قبل المؤتمر الرابع للدول الأطراف.

2. وتتعلق إحدى هذه التوصيات بوثيقة - "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير - يقترح الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أن يوصي المؤتمر الرابع للدول الأطراف بالنظر فيها من قبل الدول الأطراف. وهذه الوثيقة مرفقة بهذا التقرير في المرفق أ. وتتعلق توصية أخرى بالولاية القانونية المقترحة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة ما بين المؤتمرين الرابع والخامس للدول الأطراف. وهذه الوثيقة مرفقة بهذا التقرير في المرفق ب.

اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في 8 آذار/مارس

3. في 8 آذار/مارس 2018، عقد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أول اجتماعه خلال عملية التحضير للمؤتمر الرابع للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة. حضر الاجتماع الأول ممثلو 62 دولة و3 منظمات دولية و18 من منظمات المجتمع المدني.

4. اعتمد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مسودة جدول أعمال الاجتماع، ونظر في خطة العمل الأولية وكذلك في الوثائق الإضافية المقدمة من الرؤساء المشاركين لتمكين المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير من الاستعداد بكفاءة لهذا الاجتماع، وضمان مناقشة مهيكلة وفعالة.

5. وقد أعطت ورقة تقديمية نظرة عامة على المقترحات والمناقشات السابقة المتعلقة بكل جزء من ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، وحددت عناصر للمناقشة ووضعت عدداً من المقترحات لكي ينظر فيها المشاركون في الفريق.

6. وقد تكاملت الورقة التقديمية مع قائمة الأسئلة الإرشادية تم تشجيع المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير على استخدامها خلال المداخلات المحتملة أثناء الاجتماع و/أو لأغراض إعداد الإجابات الخطية التي يرغبون في تقديمها إلى الرؤساء المشاركين قبل الاجتماع (ولم يتم تلقي مثل هذه الإجابات).

7. كان الغرض من الاجتماع الأول هو أن يتم تبادل مركز للتجارب المتعلقة بتقديم التقارير وتحديد المخرجات الممكنة التي تدعم أو تيسر تقديم التقارير والشفافية والتي يمكن أن تشكل أساساً لتوصية أو أكثر إلى مؤتمر الدول الأطراف يمكن إتمام المزيد من العمل بناءً عليها على مدار عملية التحضير للمؤتمر الرابع للدول الأطراف.

8. وسعيًا إلى دعم الدول الأطراف في تقديم تقارير سنوية أولية دقيقة وفي الوقت المناسب، طرحت الأفكار التالية: (1) منح أمانة معاهدة تجارة الأسلحة ولاية تتعلق بالمساعدة في إعداد التقارير؛ (2) وضع قائمة بالوثائق والأدوات الإرشادية الموجودة بالفعل؛ (3) وضع قائمة بأسماء خبراء في مجال إعداد التقارير الذين يمكن للدول الأطراف التي تعاني من صعوبات في إعداد التقارير التوجه إليهم للحصول على مساعدة مخصصة؛ (4) تخصيص دور للرؤساء المشاركين للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في النوعية بشأن القضايا المتعلقة بإعداد التقارير؛ (5) توفير منتدى داخل منصة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بمعاهدة تجارة الأسلحة للتبادلات بشأن إعداد التقارير خلال الفترة بين الدورات.

9. وبالنسبة للفترة بين الدورتين التي سبقت الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، دعا الرؤساء المشاركون جميع المشاركين إلى تقديم مقترحات محددة وإلى تحويل الأفكار السابق ذكرها إلى أوراق عمل يمكن أن يوصى بالنظر فيها من قبل المؤتمر الرابع للدول الأطراف. واقترح الرؤساء المشاركون أنفسهم ورقة قصيرة تتعلق بالتوعية بشأن التزامات تقديم التقارير طبقاً للمعاهدة. ولتحسين الوعي بالالتزام بتحديث التقرير الأولي الذي تقدمه الدول الأطراف، حسب الاقتضاء والمناسبة، طلب الرؤساء المشاركون من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة تضمين تذكير بهذا الالتزام ضمن التذكيرات التي ترسلها إلى الدول الأطراف بشأن التزام تقديم التقارير السنوية.

10. وفيما يتعلق بمضايقات تقديم التقارير الموضوعية، تم البدء في مبادرتين محددتين خلال الفترة بين الدورتين التي سبقت الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير. فيما يتعلق بالاحتفاظ بالسجلات، وضعت هولندا مسودة نموذج استطلاع قصير بشأن كيفية قيام الدول الأطراف بجمع المعلومات من أجل إعداد تقاريرها السنوية. واعتماداً على الاستجابة لنموذج الاستطلاع، يمكن وضع مسودة للممارسات الفضلى لكي ينظر فيها الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير. فيما يتعلق برموز الجمارك، دعت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، بالنيابة عن الرؤساء المشاركين، ممثلاً من منظمة الجمارك العالمية لحضور الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، بهدف تقديم عرض تقديمي عن النظام المُنسَّق، وعملية مراجعته وتصنيف الأسلحة التقليدية داخل النظام المُنسَّق. وفيما يتعلق بمسألة تصنيف العناصر طبقاً للفئات الصحيحة للأسلحة التقليدية رحب الرؤساء المشاركون بأية مقترحات. أما بالنسبة للاجتماعات المستقبلية للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، فقد قرر الرؤساء المشاركون دمج هذا الموضوع ضمن عنصر جدول الأعمال المتعلق بالوثيقة الإرشادية التي تسيّر على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية.

11. فيما يتعلق بالسبل التنظيمية لتبادل المعلومات، رحّب الرؤساء المشاركون بشدة بمقترح اليابان بتطوير بوابة إلكترونية لتبادل المعلومات ودعا اليابان لتقديم مقترح في أقرب وقت ممكن من أجل عقد مناقشة متعمقة بهذا الصدد أثناء الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير وإمكانية إعداد مقترح يُقدّم إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف.

12. فيما يتعلق تحديداً بتبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة وتدابير مكافحة تحويل الوجهة، لم ير الرؤساء المشاركون، في أعقاب المناقشات، فائدة مرجوة في استمرار مناقشة المقترح الأرجنتيني في الوقت الحالي، والذي يقترح نموذجاً لصيغة تستخدمها الدول الأطراف في تقديم التقارير بشأن تدابير مكافحة تحويل الوجهة التي تنتهجها على "مستوى السياسات". ولكن، بالنظر إلى أهمية الموضوع، فقد حث الرؤساء المشاركون جميع المشاركين على التفكير في مقترحات بديلة بشأن الكيفية التي يمكن بها للدول الأطراف أن توصل بكفاءة وفعالية تدابير مكافحة تحويل الوجهة التي تنتهجها والدروس المستفادة إلى غيرها من الدول الأطراف.

13. وبالنسبة للآليات المهيكلية لتبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة على المستوى التشغيلي، رأى عدد كبير من المشاركين أن قاعدة بيانات جهات الاتصال الوطنية التي تقوم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بتطويرها حالياً تمثل الآلية الرسمية الوحيدة داخل إطار معاهدة تجارة الأسلحة اللازمة في هذه المرحلة (كما رأوا أن هناك حاجة إلى مزيد من الإرشادات). رأى بعض المشاركين فائدة من تطوير آليات هيكلية ولذلك قرر الرؤساء المشاركون إبقاء هذا الموضوع على جدول الأعمال. من بين الأفكار الممكنة استكشاف إمكانية استخدام منصة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بمعاهدة تجارة الأسلحة في عمليات تبادل المعلومات التشغيلية أو ما إذا كان يمكن تضمين الإرشادات في الوثيقة الإرشادية لجهات الاتصال الوطنية التي يجب على أمانة معاهدة تجارة الأسلحة إعدادها بموجب ولايتها. وبهذا الصدد، وكذلك بالنسبة إلى مسألة كيف يمكن للدول الأطراف أن توصل بكفاءة وفعالية بشأن تدابيرها الفعالة لمكافحة تحويل الوجهة والدروس المستفادة إلى الدول الأطراف الأخرى، سوف ينسق الرؤساء المشاركون مع ميسر الفريق العامل الفرعي المعني بالمادة 11 ضمن الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعّال للمعاهدة.

14. فيما يتعلق بآليات متابعة التقارير الأولية والسنوية التي تقدمها الدول الأطراف، لم يتم تلقي سوى عدد محدود للغاية من التعليقات، ولكن دُعي المشاركون إلى تقديم مقترحات محددة بشأن أي نوع من آليات المتابعة التي تحقق الكفاءة والفعالية. إذا لم تُرسل أية مقترحات قبل الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، فقد اقترح الرؤساء المشاركون ترحيل هذا الموضوع إلى عام 2019.

15. فيما يتعلق بالاستفادة من المعلومات المتولدة من تقديم التقارير الإلزامي، كان هناك توافق تام بين المشاركين على أن المعلومات المتولدة، وبخاصة من التقارير السنوية، يجب أن تكون متاحة في قاعدة بيانات يمكن البحث فيها لتتيح الاستعلام واستخراج البيانات وأن وظيفة تقديم التقارير في منصة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بمعاهدة تجارة الأسلحة يجب أن تطوّر مع أخذ هذا الغرض في الاعتبار. وقد وُجدَ أن إعداد تقرير سنوي مُجمَع يحتوي على جميع بيانات التصدير والاستيراد ليس أمراً لازماً ولا مطلوباً في الغالب. أما بالنسبة للكيفية التي يمكن من خلالها العمل المجتمع المدني في مجال الاستفادة من المعلومات المتضمنة في التقارير وبخاصة

التقارير الأولية، أن يُثري المناقشات في الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة، فقد رحّب الرؤساء المشاركون بأية مقترحات في هذا الصدد.

16. وفيما يتعلق بمنصة تكنولوجيا المعلومات لمعاهدة تجارة الأسلحة ووظائف إعداد التقارير، تُتفق على إتاحة وقت كافٍ لاختبار الوظائف خلال عام 2018، وأن تستمر عملية تقديم التقارير طبقاً لإجراءات عام 2017، أي أن تقدم الدول الأطراف تقاريرها إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة من خلال البريد الإلكتروني. كما تُتفق على دعم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة في تطوير منصة تكنولوجيا المعلومات، وسوف يتم إنشاء مجموعة استشارية من المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، ويتولى الرؤساء المشاركون تنسيقها بالتعاون مع أمانة معاهدة تجارة الأسلحة. دعت الأطراف المهتمة إلى إعلام الرؤساء المشاركين باهتمامها. أما بالنسبة للبلد الذي لا اجتماعات معاهدة تجارة الأسلحة المفتوحة من خلال الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة، اقترح المشاركون على الرئاسة اليابانية النظر في المقترح من خلال المؤتمر الرابع للدول الأطراف ذاته.

17. فيما يتعلق بولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، سوف يقدم الرؤساء المشاركون إلى الاجتماع الثاني مسودة أولى لولاية تتضمن مهاماً يقوم بها الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين الرابع والخامس للدول الأطراف.

اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في 31 أيار/مايو

18. في 31 أيار/مايو 2018، عقد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير اجتماعه الثاني والأخير خلال عملية التحضير للمؤتمر الرابع للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة. حضر هذا الاجتماع الثاني ممثلو X دولة وX منظمات دولية وX من منظمات المجتمع المدني.

19. اعتمد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مسودة تقرير الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المنعقد في 8 آذار/مارس 2018 ومسودة جدول الأعمال المشروح لاجتماع يوم 31 آذار/مارس

20. كما نظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في الوثائق التالية المقدمة من الرؤساء المشاركين وهي:
- (1) ورقة مقدمة من الرؤساء المشاركين بشأن "الحاجة إلى استراتيجية توعية بشأن تقديم التقارير";
 - (2) نموذج استطلاع مقدم من هولندا بشأن "جمع المعلومات من أجل إعداد التقارير السنوية";
 - (3) ورقة عمل مقدمة من اليابان بخصوص "تيسير تبادل المعلومات وتنفيذ المعاهدة من خلال الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة";
 - (4) مقترح مقدم من الرؤساء المشاركين بشأن "الولاية القانونية المقترحة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة ما بين المؤتمرين الرابع والخامس للدول الأطراف";

21. كان الغرض من الاجتماع يتمثل في متابعة المناقشات والمخرجات الصادرة عن اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في 8 آذار/مارس والاتفاق على توصيات إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف لمختلف عناصر جدول الأعمال.

22. فيما يتعلق العرض التقديمي المعتاد لأمانة معاهدة تجارة الأسلحة بشأن حالة تقديم التقارير، سوف يطلب الرؤساء المشاركون من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة القيام بالآتي: (1) نشر إحصائيات بشأن حالة تقديم التقارير على الجزء العام من الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة وتحديث المعلومات بصفة مستمرة؛ (2) أن تعكس في العروض التقديمية المستقبلية التقدم المحرز بالمقارنة بالعرض التقديمي السابق للوضع.

23. وسعيًا إلى دعم الدول الأطراف في تقديم تقارير سنوية أولية دقيقة وفي الوقت المناسب، شعر الرؤساء المشاركون بوجود دعم لأن يصدر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير توصية بأن يعتمد المؤتمر الرابع للدول الأطراف وثيقة "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير" الصادرة عن الفريق. سوف يوزع الرؤساء المشاركون نسخة معدلةً تعديلاً طفيفاً من الوثيقة تعكس التعليقات التي تمت أثناء المناقشات. وسوف يقترح الرؤساء المشاركون أيضًا على المؤتمر الرابع للدول الأطراف أن يدعو أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك مقدمي المساعدات الدولية والدول الأطراف المهتمة لمناقشة التنظيم المحتمل لجلسات المعلومات الإقليمية بشأن إعداد التقارير.

24. فيما يتعلق بإمكانية منح أمانة معاهدة تجارة الأسلحة "ولاية تتعلق بالمساعدة في إعداد التقارير" اتفق معظم المشاركين ومعهم الرؤساء المشاركون على أن الدور الحالي للأمانة هو بالضبط ما يُتوقَّع منها (تلقي التقارير وإتاحتها وتوزيعها، وإجراء التحليلات الأساسية، والإجابة على الأسئلة الأساسية، وتوضيح التحديات، والإلمام بالمنظور العام للتقارير السنوية). ولا حاجة لوصف دور الأمانة في صورة "ولاية".

25. فيما يتعلق بوضع قائمة بأسماء خبراء في مجال إعداد التقارير الذين يمكن للدول الأطراف التي تعاني من صعوبات في إعداد التقارير التوجه إليهم، أشار المشاركون إلى ما يمكن أن يسببه الاحتفاظ بهذه القائمة من ضغط على الأمانة، وأكدوا على الحاجة لأن يتسم مثل هذا النظام بالطبيعة التطوعية واقترحوا الاكتفاء بالإشارة إلى جهات تنسيق تقديم التقارير لدى الدول الأطراف في قاعدة بيانات جهات الاتصال الوطنية للدول الأطراف. وسوف يعمل الرؤساء المشاركون مع أمانة معاهدة تجارة الأسلحة في بحث مدى استعداد الدول الأطراف لتقديم الدعم الأساسي للدول الأطراف الأخرى والنظر في خيارات للإعلان عن الدول المستعدة لتقديم مثل هذا الدعم بما في ذلك من خلال إشارة في قاعدة بيانات الدول الأطراف لجهات الاتصال الوطنية، أو باستخدام البوابة الإلكترونية لتبادل المعلومات لهذا الغرض أو عن طريق نشر قائمة بجهات تنسيق إعداد التقارير المستعدة لذلك على الموقع الإلكتروني لتلقي التقارير. سوف يُضمّن الرؤساء المشاركون هذا في مسودة توصيات الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف.

26. فيما يتعلق بتوفير منتدى داخل منصة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بمعاهدة تجارة الأسلحة للتبادلات بشأن إعداد التقارير خلال الفترة بين الدورات، أكد المشاركون على الحاجة لاتباع نهج كلي بشأن البوابة الإلكترونية لتبادل المعلومات الجاري تطويرها. وسوف يعكس الرؤساء المشاركون هذا في توصية عامة بشأن البوابة الإلكترونية لتبادل المعلومات تصدر عن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف.

27. فيما يتعلق بوضع قائمة محتملة بالوثائق والأدوات الإرشادية الموجودة بالفعل لم تدر أية مناقشات فيما عدا إشارة تحالف الحد من الأسلحة إلى الوثائق التي وضعها أعضاؤه. وحرصاً على عدم التوصية بالرجوع إلى عدد كبير من الوثائق، ومع أخذ الوثيقتين الإرشاديتين المحددتين الصادرتين عن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير ذاته في الاعتبار، يرى الرؤساء المشاركون أنه ليس من الضروري إصدار توصية إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف تتضمن قائمة منفصلة بالوثائق الإرشادية من الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير".

28. فيما يتعلق بإصدار وثيقة إرشادية تيسر على نمط الأسئلة الشائعة بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية، وفي ظل عدم تقديم أي مقترحات، قرر الرؤساء المشاركون عدم إدراج الوثيقة الإرشادية التي تيسر على نمط الأسئلة الشائعة كعنصر منفصل في جدول الأعمال ودمجها ضمن عنصر جدول الأعمال الدائم بشأن "التحديات المتعلقة بإعداد التقارير".

29. فيما يتعلق بقضايا تقديم التقارير الموضوعية، وفي ظل الاستجابة المحدودة لنموذج الاستطلاع المقدم من هولندا بشأن جمع المعلومات من أجل إعداد التقارير السنوية، توصل الرؤساء المشاركون إلى عدم وجود حاجة في الوقت الحالي لاستمرار مناقشة هذا الموضوع سواء باعتباره أحد القضايا المحددة لتقديم التقارير الموضوعية، أو باعتباره موضوعاً لوثيقة ممارسات فضلى تصدر عن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير. وقد دعا الرؤساء المشاركون الدول الأطراف التي تواجه صعوبات في جمع المعلومات من أجل إعداد تقاريرها السنوية إلى شرح مشكلتها أثناء اجتماعات الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المقبلة من خلال عنصر جدول الأعمال الدائم بشأن "التحديات المتعلقة بإعداد التقارير".

30. وبالنظر إلى العرض التقديمي الذي قدمه ممثل من منظمة الجمارك العالمية بشأن النظام المنسّق، و عملية مراجعته وتصنيف الأسلحة التقليدية، الذي حظي باستقبال جيد، أشار الرؤساء المشاركون إلى أن استكشاف هذا الموضوع بشكل أفضل سوف يمثل جزءاً من الولاية المقترحة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين الرابع والخامس للدول الأطراف. ودعا الرؤساء المشاركون أيضاً الدول الأطراف المهتمة إلى مناقشة هذا الموضوع مع إدارات الجمارك الوطنية لديها وداخل إطار المنظمات الإقليمية التي تتعامل مع قوائم الأسلحة التقليدية الخاضعة للرقابة، والتي تشارك تلك الدول في عضويتها.

31. فيما يتعلق بالسبل التنظيمية لتبادل المعلومات، واستناداً إلى المقترح الياباني لتطوير بوابة إلكترونية لتبادل المعلومات وتعليقات المشاركين، ومع الأخذ في الاعتبار المناقشات التي جرت في الفريق العامل الفرعي المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة المختصة بتحويل الوجهة، اقترح الرؤساء المشاركون نهجاً من ثلاثة مستويات لتبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة: (1) تبادل الآراء على مستوى السياسات بشأن تحويل الوجهة في الفريق العامل الفرعي المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة؛ (2) تبادل الآراء خلال الفترة بين الدورات بشأن المعلومات المتعلقة بالسياسات والمعلومات التشغيلية من خلال البوابة الإلكترونية لتبادل المعلومات الجاري تطويرها؛

3) اجتماع غير رسمي بين الدول الأطراف المهمة (ويمكن أن يضم الدول الموقعة) لمناقشة حالات محددة من تحويل الوجهة المكتشف أو المشتبه فيه يجري التعامل معها أو سبق التعامل معها. سوف يقترح الرؤساء المشاركون النهج المكون من ثلاثة مستويات في مسودة توصيات الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف.

32. فيما يتعلق بالاستفادة من المعلومات المتولدة من تقديم التقارير الإلزامي اتفق المشاركون والرؤساء المشاركين على إمكانية استخدام "قاعدة بيانات الضوابط الوطنية المفروضة على النقل" الناتجة من مشروع تقييم خط الأساس لمعاهدة تجارة الأسلحة لتحديد القضايا التي تستوجب المناقشة من خلال الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة. ويقترح الرؤساء المشاركون أن يتم التواصل بشأن هذه النتيجة مع رئيس الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة.

33. فيما يتعلق بمنصة تكنولوجيا المعلومات لمعاهدة تجارة الأسلحة ووظائف إعداد التقارير، طلب الرؤساء المشاركون من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة إطلاع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير ومؤتمر الدول الأطراف على المستجدات المتعلقة بالتقدم المحرز في مجال منصة تكنولوجيا المعلومات وقرر إنشاء مجموعة استشارية غير رسمية من المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للنظر في إدخال تغييرات وتحسينات على منصة تكنولوجيا المعلومات، وتقديم مقترحات بذلك، بما في ذلك وظيفة تقديم التقارير عن طريق الإنترنت وبوابة إلكترونية لتبادل المعلومات. سوف يُضمّن الرؤساء المشاركون هذا في مسودة توصيات الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف.

34. فيما يتعلق بولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، سوف يُحدّث الرؤساء المشاركون مقترحهما لكي يعكس المناقشات التي جرت أثناء الاجتماعين وسوف يوزّع نسخة معدلة استعداداً للمؤتمر الرابع للدول الأطراف.

35. اتفق المشاركون على جدول أعمال دائم للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير يتضمن العناصر الدائمة التالية: أ) الحالة الراهنة للامتثال لالتزامات إعداد التقارير؛ ب) التحديات المتعلقة بإعداد التقارير؛ ج) القضايا الموضوعية المتعلقة بإعداد التقارير والشفافية؛ د) السبل التنظيمية لتبادل المعلومات؛ هـ) الاستفادة من المعلومات المتولدة من تقديم التقارير الإلزامي؛ و) منصة تكنولوجيا المعلومات لمعاهدة تجارة الأسلحة؛ وظائف إعداد التقارير والشفافية؛ ز) ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة من المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف.

توصيات الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف

36. استناداً إلى ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الصادرة عن المؤتمر الثالث للدول الأطراف وإلى العمل الجاد من الرؤساء المشاركين خلال الفترة بين المؤتمرين الثالث والرابع للدول الأطراف، وإلى ما قدمه المشاركون في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير وإلى المناقشات التي جرت أثناء اجتماعي 8 آذار/مارس و31 أيار/مايو 2018، يوصي الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بأن يقوم المؤتمر الرابع للدول الأطراف بما يلي:

- أ. يعتمد وثيقة "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير" المقدمة من الرؤساء المشاركين (المرفق أ).
- ب. يدعو أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك مقدمي المساعدات الدولية والدول الأطراف المهمة لمناقشة التنظيم المحتمل لجلسات المعلومات الإقليمية بشأن إعداد التقارير.
- ج. يطلب من الرؤساء المشاركين ومن أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بحث مدى استعداد الدول الأطراف لتقديم الدعم الأساسي للدول الأطراف الأخرى بشأن إعداد التقارير والنظر في خيارات للإعلان عن الدول المستعدة لتقديم مثل هذا الدعم بما في ذلك من خلال إشارة في قاعدة بيانات الدول الأطراف لجهات الاتصال الوطنية، أو باستخدام البوابة الإلكترونية لتبادل المعلومات لهذا الغرض أو عن طريق نشر قائمة بجهات تنسيق إعداد التقارير المستعدة لذلك على الموقع الإلكتروني لتلقي التقارير.
- د. يرحب بتطوير بوابة إلكترونية لتبادل المعلومات على منصة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بمعاهدة تجارة الأسلحة من أجل تيسير التبادل بين الدول الأطراف ويؤكد على الحاجة لاتباع نهج كليّ تجاه التغييرات والتحسينات المستقبلية، من أجل إتاحة التبادلات بشأن كافة الموضوعات ذات الصلة.
- هـ. يؤيد اتباع نهج مكون من ثلاثة مستويات لتبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة: 1) تبادل الآراء على مستوى السياسات بشأن تحويل الوجهة في الفريق العامل الفرعي المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة؛ 2) تبادل الآراء خلال الفترة بين الدورات بشأن المعلومات المتعلقة بالسياسات والمعلومات التشغيلية من خلال البوابة الإلكترونية لتبادل المعلومات الجاري تطويرها؛ 3) اجتماع غير رسمي بين الدول الأطراف المهمة (ويمكن أن يضم الدول الموقعة) لمناقشة حالات محددة من تحويل الوجهة المكتشف أو المشتبه فيه يجري التعامل معها أو سبق التعامل معها.

و. يدعم إنشاء مجموعة استشارية غير رسمية من المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للنظر في إدخال تغييرات وتحسينات على منصة تكنولوجيا المعلومات، وتقديم مقترحات بذلك، بما في ذلك وظيفة تقديم التقارير عن طريق الإنترنت وبوابة إلكترونية لتبادل المعلومات، ويطلب من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة إشراك المجموعة الاستشارية في العمل المستقبلي بشأن الجوانب ذات الصلة من منصة تكنولوجيا المعلومات.

ز. يؤيد عناصر جدول الأعمال الدائمة والمهام المحددة المتكررة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة ما بين المؤتمرين الرابع والخامس للدول الأطراف، طبقاً لما يتضمنه المرفق ب من تقرير الرؤساء المشاركين.

استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير

حتى آذار/مارس 2018، لم يُقدّم التقارير الأولية التي تُلزم بها المادة (13.1) سوى 67% من الدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة، وقدم 65% من الدول الأطراف الملزمة بتقديم تقاريرها السنوية عن العام 2016 هذه التقارير (تتضمن المادة 13.3 هذا الالتزام).

وبين هذا أن مستوى الامتثال بتقديم التقارير الإلزامية لا يزال منخفضاً للغاية، وبخاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن تقديم التقارير يعتبر من بين الالتزامات الأولية طبقاً للمعاهدة فيما يتعلق بالشفافية، ولكن بالنظر أيضاً إلى حقيقة أن تعزيز الشفافية في مجال تجارة الأسلحة التقليدية الدولية يعد من بين الأهداف الرئيسية للمعاهدة.

ونظراً لأهمية تقديم التقارير والشفافية في تحقيق نظام نقل أسلحة مناسب ويؤدي وظائفه بكفاءة كما وضعته معاهدة تجارة الأسلحة، إلى أن ينشئ مؤتمر الدول الأطراف الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، بغرض استكشاف وسائل لتحسين الامتثال للالتزامات إعداد التقارير الإلزامية، بالإضافة إلى وضع مقترحات أكثر شمولاً لتحسين الشفافية وتعزيز قدرات إعداد التقارير على المستوى الوطني.

ومن بين أوائل الجهود المحددة التي قام بها الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أثناء عملية التحضير للمؤتمر الثالث للدول الأطراف اعتماد وثيقة على نمط 'الأسئلة الشائعة' تهدف إلى تقديم إرشادات إلى الدول الأطراف في إعداد التقرير السنوي الإلزامي بشأن الصادرات والواردات المصرح بها أو الفعلية، ووثيقة تتضمن تدابير لتعزيز قدرات إعداد التقارير على المستوى الوطني. تتضمن الجهود الحالية لدعم الدول الأطراف فرصة تبادل الممارسات الفضلى والتحديات بين الدول الأطراف بغية معالجتها وتطوير وظيفة إعداد التقارير ضمن منصة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بمعاهدة تجارة الأسلحة بغرض تيسير عملية تقديم التقارير. يمكن أن تتضمن المبادرات الأخرى استعراض نماذج إعداد التقارير الحالية، لتصبح أوضح وأكثر ملاءمة للمستخدم وأكثر فعالية.

ولكن، أصبح من الواضح أن الجهود التي تجري ضمن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير يجب أن تكون مصحوبة بالتوعية مع التركيز الواضح على إعداد التقارير. ومع الإقرار بدور المجتمع المدني في بناء القدرات الوطنية في مجال إعداد التقارير من خلال مشروعات مختلفة، يصبح اعتماد استراتيجية رسمية للتوعية أمراً ذا صلة بالنسبة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير ومؤتمر الدول الأطراف، مع وجود إجراءات لكافة المشاركين في إطار معاهدة تجارة الأسلحة، لإلقاء الضوء للدول الأطراف على أهمية تقديم التقارير، وجمع معلومات مُحققة بشأن التحديات والممارسات الفضلى والاستجابة للأسئلة المحددة التي قد تطرحها السلطات الوطنية المشاركة في تقديم التقارير.

ويوصي الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أن يقوم مؤتمر الدول الأطراف بالأمور التالية، باعتبارها من بين عناصر استراتيجية التوعية هذه:

- تشجيع مشاركة الرئيس وأعضاء المكتب والرؤساء المشاركين وأمانة معاهدة تجارة الأسلحة في الفعاليات المتعلقة بمعاهدة تجارة الأسلحة، وتخصيص وقت محدد لتقديم معلومات بشأن تقديم التقارير.
- دعوة الدول الأطراف للنظر في إمكانية تنظيم جلسات إعلامية على المستوى الإقليمي، بالمشاركة مع منظمات المجتمع المدني و/أو المنظمات الإقليمية، موجهة إلى السلطات الوطنية المسؤولة عن تقديم التقارير.
- دعوة الدول الأطراف للترويج لمعاهدة تجارة الأسلحة، من خلال الحوارات الثنائية، مع الإشارة بصفة خاصة إلى أهمية تقديم التقارير في الوقت المناسب. وفي نهاية الأمر، قد يؤدي هذا إلى التعرف على التحديات وفرص المساعدة الفنية.
- يطلب من رئيس مؤتمر الدول الأطراف و/أو أمانة معاهدة تجارة الأسلحة التواصل بصورة استباقية مع الدول الأطراف التي لم تنفذ التزاماتها في مجال تقديم التقارير وأن يحدد، حيثما أمكن، أسباب ذلك أو الصعوبات التي تواجهها في إعداد التقارير وتقديمها.

المرفق ب

الولاية القانونية المقترحة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير
خلال الفترة من أيلول/سبتمبر 2018 - آب/أغسطس 2019

وطبقاً لاختصاصاته، وطبقاً للقاعدة رقم 42(2) من النظام الداخلي لمعاهدة تجارة الأسلحة، يود الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أن يقترح النظر في القيام بمزيد من الأعمال في المهام التالية خلال الفترة ما بين المؤتمرين الرابع والخامس للدول الأطراف:

1. استمرار الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في إجراء تبادل الآراء فيما يتعلق بتنفيذ التزامات تقديم التقارير في المادة 13 من معاهدة تجارة الأسلحة وفيما يتعلق بصفة أعم بموضوع الشفافية في التجارة الدولية للأسلحة التقليدية. أن يتناول الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال اجتماعاته، كحدٍ أدنى، عناصر جدول الأعمال الدائمة التالية والمهام المتكررة والمحددة المبينة أدناه:

- أ. الحالة الراهنة للامتثال للالتزامات إعداد التقارير;
- ب. التحديات المتعلقة بإعداد التقارير;
- ج. القضايا الموضوعية المتعلقة بإعداد التقارير والشفافية;
- د. السبل التنظيمية لتبادل المعلومات;
- هـ. الاستفادة من المعلومات المتولدة من تقديم التقارير الإلزامي;
- و. منصة تكنولوجيا المعلومات: وظائف إعداد التقارير والشفافية;
- ز. ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة من المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف.

2. فيما يتعلق بالحالة الراهنة للامتثال للالتزامات إعداد التقارير سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير حالة تقديم التقارير، مع التركيز على عملية إعداد التقارير السنوية لعامي 2018 و2019.

3. فيما يتعلق بالتحديات المتعلقة بإعداد التقارير، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، كحدٍ أدنى، بما يلي:

- أ. مناقشة التحديات المتعلقة بتقديم التقارير الأولية والسنوية بدقة وفي الوقت المناسب ومناقشة سبل دعم الدول الأطراف في معالجة هذه التحديات، بغية تقديم توصيات إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف;
- ب. مناقشة المقترحات المقدمة للتغيير أو بشأن الأسئلة والأجوبة الإضافية التي تضاف إلى الوثيقة الإرشادية التي تسير على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية بما في ذلك ما يتعلق بتصنيف العناصر طبقاً للفئات الصحيحة للأسلحة التقليدية;
- ج. استعراض مدى فعالية ووضوح النماذج المعدة لتقديم التقارير الأولية والسنوية.

4. فيما يتعلق بالقضايا الموضوعية المتعلقة بإعداد التقارير والشفافية، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، كحدٍ أدنى، بما يلي:

- أ. مناقشة القضايا الموضوعية بشأن التزامات إعداد التقارير، يمكن أن تستفيد من نظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير;
- ب. استكشاف قضية تصنيف الأسلحة التقليدية طبقاً للنظام المُنسَّق لمنظمة الجمارك العالمية على نحو أعمق.

5. فيما يتعلق بالسبل التنظيمية لتبادل المعلومات، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، كحدٍ أدنى، بما يلي:

- أ. مناقشة الآليات المهيكلية أو العمليات أو الصيغ التي تيسر تبادل المعلومات طبقاً لما تتطلبه المعاهدة أو تشجّع عليه، سواء على مستوى السياسات أو على المستوى التشغيلي;
- ب. النظر مجدداً في الفائدة المرجوة من آليات متابعة التقارير الأولية والسنوية التي تقدمها الدول الأطراف ضمن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير (أو الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة)، لدعم الدول الأطراف في تنفيذ المعاهدة.

6. فيما يتعلق بالاستفادة من المعلومات المتولدة من تقديم التقارير الإلزامي، سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أساليب تنفيذ ذلك بهدف إتاحة إجراء عمليات التحليل. وبالتالي سوف يركز الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير على استخدام منصة تكنولوجيا المعلومات لهذا الغرض.

7. فيما يتعلق بوظائف إعداد التقارير والشفافية ضمن منصة تكنولوجيا المعلومات، سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مجدداً استخدام منصة تكنولوجيا المعلومات لتحسين الشفافية وتيسير تنفيذ التزامات تقديم التقارير الواردة في المعاهدة. وسوف تستكمل المجموعة الاستشارية من المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المشكّلة لدعم أمانة معاهدة تجارة

الأسلحة في تطوير وتحسين منصة تكنولوجيا المعلومات عملها وترفع تقاريرها إلى الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير لإثراء هذه المناقشات.

8. فيما يتعلق بولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة من المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف، سوف يعد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مقترحًا لكي ينظر فيه المؤتمر الخامس للدول الأطراف، والذي سوف يتضمن كحد أدنى العناصر الدائمة في جدول الأعمال والمهام المتكررة المبينة أعلاه.

الولاية القانونية المقترحة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة من أيلول/سبتمبر 2018 - آب/أغسطس 2019	
1. الحالة الراهنة للامتثال للالتزامات إعداد التقارير	
مهام متكررة	سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير حالة تقديم التقارير، مع التركيز على عملية إعداد التقارير السنوية لعامي 2018 و2019.
المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف	-
2. التحديات المتعلقة بإعداد التقارير	
مهام متكررة	سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير التحديات المتعلقة بتقديم التقارير الأولية والسنوية بدقة وفي الوقت المناسب ويناقش سبل دعم الدول الأطراف في معالجة هذه التحديات، بغية تقديم توصيات إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف.
	سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المقترحات المقدمة للتغيير أو بشأن الأسئلة والأجوبة الإضافية التي تضاف إلى الوثيقة الإرشادية التي تيسر على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية بما في ذلك ما يتعلق بتصنيف العناصر طبقاً للفئات الصحيحة للأسلحة التقليدية.
المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف	سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مدى فعالية ووضوح النماذج المعدة لتقديم التقارير الأولية والسنوية.
3. القضايا الموضوعية المتعلقة بإعداد التقارير والشفافية	
مهام متكررة	سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير قضايا موضوعية بشأن التزامات إعداد التقارير التي يمكن أن تستفيد من نظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير.
المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف	سوف يستكشف الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير قضية تصنيف الأسلحة التقليدية طبقاً للنظام المنسق لمنظمة الجمارك العالمية.
4. السبل التنظيمية لتبادل المعلومات	
مهام متكررة	سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الآليات المهيكلية أو العمليات أو الصيغ التي تيسر تبادل المعلومات طبقاً لما تتطلبه المعاهدة أو تشجع عليه، سواء على مستوى السياسات أو على المستوى التشغيلي.
المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف	سوف ينظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مجدداً في الفائدة المرجوة من آليات متابعة التقارير الأولية والسنوية التي تقدمها الدول الأطراف ضمن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير (أو الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة)، لدعم الدول الأطراف في تنفيذ المعاهدة.
5. الاستفادة من المعلومات المتولدة من تقديم التقارير الإلزامي	
مهام متكررة	سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أساليب تنفيذ ذلك بهدف إتاحة إجراء عمليات التحليل. وبالتالي سوف يركز الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير على استخدام منصة تكنولوجيا المعلومات لهذا الغرض.
المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف	-

6. منصة تكنولوجيا المعلومات: وظائف إعداد التقارير والشفافية	
مهام متكررة	سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مجدداً استخدام منصة تكنولوجيا المعلومات لتحسين الشفافية وتيسير تنفيذ التزامات تقديم التقارير الواردة في المعاهدة. وسوف تستكمل المجموعة الاستشارية من المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المُشكلة لدعم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة في تطوير وتحسين منصة تكنولوجيا المعلومات عملها وترفع تقاريرها إلى الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير لإثراء هذه المناقشات.
المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف	-
7. ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة من المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف	
مهام متكررة	سوف يعد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مقترحاً لكي ينظر فيه المؤتمر الخامس للدول الأطراف، والذي سوف يتضمن كحد أدنى العناصر الدائمة في جدول الأعمال والمهام المتكررة المبينة أعلاه.
المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف	-